

البعثة الدولية للانتخابات العراقية
التقويم التمهيدي للاستفتاء العراقي
عمان، الأردن
تشرين أول 15، 2005

اجتمعت البعثة الدولية للانتخابات العراقية في عمان لمراجعة التقويم التمهيدي للتحضيرات الخاصة بالاستفتاء الدستوري في العراق وسير العملية هناك. يستند هذا التقويم إلى المعلومات التي تم تحضيرها للبعثة الدولية للانتخابات العراقية من قبل خبراء دوليين في موضوع الانتخابات، وعلى التقارير الواردة من المكتب الميداني للبعثة في العراق والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الرقابة المحلية. ستقوم البعثة الدولية للانتخابات العراقية بتحليل هذه التقارير وتقييمها بشكل أكبر ومن ثم نشر نتائجها على الموقع الإلكتروني للبعثة (www.imie.ca) وتقديمها للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

يشير هذا التقويم والملاحظات إلى أن المفوضية العليا أحرزت تحسناً مميّزاً منذ انتخابات كانون الثاني 2005.

حيث بين بول ديسي نائب رئيس اللجنة التوجيهية للبعثة الدولية للانتخابات العراقية ومفوض الانتخابات بالنيابة من قبل مفوضية الانتخابات الأسترالية بأن هذا التقويم "شجع البعثة الدولية للانتخابات العراقية، حيث بين أنه بالرغم من المخاطر الأمنية الجسيمة والمشاكل اللوجستية الواضحة في العراق تمكنت المفوضية العليا للانتخابات من تطوير وتنفيذ عملية استفتاءية تتوافق بشكل عام مع المعايير الانتخابية المعترف بها دولياً، وتشمل هذه الإطار القانوني والتخطيط والإجراءات واللوجستيات."

وأضاف الدكتور زولتان توث أحد أعضاء اللجنة التوجيهية للبعثة الدولية للانتخابات العراقية والسكرتير العام لجمعية مسؤولي الانتخابات في أوروبا الوسطى والشرقية، "يجب تهنئة المفوضية العليا للانتخابات على إنجازاتها العظيمة بينما تستمر في بناء الأساسات اللازمة لضمان تقدم الديمقراطية في العراق وخاصة ضمن الإطار الزمني الضيق والظروف الصعبة التي تواجه العراق في هذه المرحلة الانتقالية."

يعرف التقويم التمهيدي للبعثة الدولية للانتخابات العراقية عدة جوانب إيجابية من استفتاء اليوم بما فيها مدى وجودة عمل وتخطيط المفوضية بشكل عام وتحديث سجل المنتخبين والمبادرات التعليمية التي تم تأسيسها.

وصرح فاروق الأحمد المنسق العام للمفوضية العربية للمجتمع المدني في جامعة الدول العربية بأنه "يرحب بالتواجد المستمر للبعثة الدولية للانتخابات العراقية ومساعدتها المستمرة لهذا البلد بينما يخطو باتجاه الانتخابات الوطنية في كانون الأول، حيث أنها، البعثة، تضيف بعداً لعمليات الانفتاح والشفافية والتنسيق."

وأضاف السيد ديسي بأن الشجاعة وإصرار الشعب العراقي على التصويت بهذه الأعداد الكبيرة خاصة في وجه التهديدات والأخطار الشخصية لهو أمر يستحق الإعجاب.

تشدد التقارير الأولية للبعثة الدولية للانتخابات العراقية على أن المفوضية العليا للانتخابات في العراق عملت تحت ضغط كبير جداً لتقوم بإدارة ثلاث فعاليات انتخابية خلال عام واحد. حيث يشكل هذا تحدياً لا يمكن تجاوزه في بعض الأحيان في العديد من الدول التي تتواجد فيها مؤسسات انتخابية تم تأسيسها قبل أمد طويل. وتنهى البعثة المفوضية على قدرتها على أداء عملها ضمن الأطر الزمنية الملحة والظروف الأمنية الصعبة والمراقبة الدقيقة من المجتمع الدولي.

كما تود البعثة أن تشيد بمهنية المفوضية العليا للانتخابات في العراق في التجاوب مع الأمور الإجرائية التي كانت تبرز كل يوم.

تنظر البعثة الدولية للانتخابات العراقية للخامس عشر من كانون الأول على أنه خطوة هامة باتجاه العملية الانتخابية الديمقراطية في العراق وتطلع إلى الاستمرار بالقيام بدورها الاستشاري في المفوضية.

عن البعثة الدولية للانتخابات العراقية: تتألف البعثة الدولية للانتخابات العراقية من المفوضيات الانتخابية العشر الرئيسية في العالم بالإضافة إلى إتحاد يتألف من ثمانية عشر جهة انتخابية إدارية إضافية. تتعاون الوكالات لتقدم تقويماً مستقلاً وشاملاً للسياسات والإجراءات التي يتم تطويرها لأغراض الانتخابات الثلاث المخطط لإجرائها في العراق في عام 2005. تقدم البعثة التقويم والنصح والمشورة للمفوضية والشعب بشكل عام بغرض مساعدتهم في تعزيز العملية الديمقراطية وبناء الثقة الشعبية في الديمقراطية العراقية التي تتم تميمتها. يضم أعضاء البعثة هيئات إدارية انتخابية من ألبانيا وأستراليا وبنغلاديش وكندا وغانا والمكسيك وبنانما ورومانيا والمملكة المتحدة واليمن بالإضافة إلى إتحاد مسؤولي الانتخابات في أوروبا الوسطى والشرقية. تشارك جامعة الدول العربية في جهود البعثة الدولية للانتخابات العراقية كمراقب. وتتولى انتخابات كندا حالياً منصب رئيس اللجنة التوجيهية للبعثة وتقدم الموارد وخدمات السكرتاريا من خلال مقرها في أوتاوا ومكاتب ارتباط البعثة الدولية في عمان وبغداد، بينما تتولى مفوضية الانتخابات الأسترالية حالياً منصب نائب الرئيس.

لمعلومات إضافية وآخر المستجدات قم بزيارة www.imie.ca